

فيه مدائح . مات تحت العذاب قيل في سنة خمس وستين ومائتين وقيل سنة سبعين وقيل سنة إحدى وهو القائل : .

أتصبر للدَّهر أم تجزع ... وما ذاك من جزع ينفع .
فأما تصابيك بالغانيات ... فولَّيَّ به الفاحم الأفرع .
غداة ابتدلت به حلَّةٌ ... من الشيب ناصعها يلمع .
وقد كنت أزمان شرح الشباب ... تصول مدلاَّ ولا تخشع .
تطاع ويعصى عليك العذول ... ويصفو لك العيش والمرتع .
وكتب إليه أخوه إبراهيم يشكو حاله وهو محبوس فكتب إليه : .
أبا إسحاق إن تكن الليالي ... عطفن عليك بالخطيب الجسيم .
فلم أر صرف هذا الدهر يجني ... بمكروهٍ على غير الكريم .
وكتب إلى عبيد الله يستعطفه عند مطالبة وقعت عليه أيام المتوكل : .
معاذي وجاري وجهك اليوم إنه ... هو الوجه من يطلب به الذُّجج ينجح .
وعدلك مبسوط وأمنك شامل ... وحلمك من ثهلان أوفى وأرجح .
ومالك مبذول وفعلك فاضل ... وزندك يوري المكرمات ويقدح .
وإن قلت لم تصعب عليك مقالة ... بحقَّ كضوء الصبح بل هو أوضح .
وقال : .

صباح الحبِّ ليس له مساء ... وداء الحبِّ ليس له دواء .
ولي نفس تنفَّسها اشتياق ... وعين فيض عبرتها الدماء .
وليلي والذُّهار عليَّ مما ... أقاسي فيهما أبداً سواء